Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فضل الجهاد ، وما لصاحبه إذا صبر واحتسب ثم نهضنا الى عدونا وقاتلناهم أشد القتال ، يومنا ذلك ، وصبر فيه الفريقان ، فكانت بيننا وبينهم قتلى كثيرة ، واستشهد لله فيهم رجال من المسلمين ، فبتنا وباتوا ، وللمسلمين دَوِيٌّ بالقرآن كَدَوِيِّ النحل ، وبات المشركون في خمورهم وملاعبهم فلما أصبحنا أخَذْنا مصافنا الذي كنا عليه بالامس ، فزحف بعضنا على بعض ، فافْرَغَ الله علينا صبره ، وأنْزلَ علينا نصره ؛ ففتحناها من آخر النهار ، فأصبنا غنائم كثيرة ، وفيئا واسعاً ، بلغ فيه الخمس خمسمائة الف ، فصفق عليها مروان بن الحكم ، فتركْتُ المسلمين قد قرت أعينهم وأغناهم النفل ، وأنا رسولهم الى أمير المؤمنين أبشره واياكم بما فتح الله من البلاد ، وأذَلَّ من الشرك . فاحْمدوا الله عباد الله على آلائه ، وما أحَلَّ باعدائه ، من بأسه الذي لا يَرُدُّه عن القوم المجرمين ، ثم سَكَتَ . فنهض اليه أبوه الزبير فقَبَّل بين عينيه وقال : ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ، يا بني : ما زِلتَ تنطق بلسان ابي بكر حتى صَمَتَّ .

العقد الفريد